



الروائي الأردني غالب هلسا ، كل الأوطان وطنه

مبدعون راحلون :

الروائي الأردني غالب هلسا ، كل الأوطان وطنه .

إعداد: منير ياسر أبو الرب .

ولد غالب هلسا في إحدى قرى مادبا في الأردن يوم ١٨/١٢/١٩٣٢ وتوفي في اليوم ذاته من عام ١٩٨٩ في دمشق عن ٥٧ عاما .

تقلب غالب في شتى البلاد العربية من الأردن إلى لبنان إلى مصر إلى العراق . وقد غادر الأردن في سن ١٨ إلى بيروت للدراسة في الجامعة الأميركية لكنه قطع دراسته وعاد إلى الأردن ثم غادره إلى بغداد ثم ترك بغداد إلى القاهرة حيث أنهى دراسة الصحافة في الجامعة الأميركية وأقام في القاهرة ٢٣ عاما متصلة حيث عمل في الترجمة الصحفية وكتابة القصص والروايات . وأثر في جيل الروائيين والشعراء في مصر .

وفي عام ١٩٧٦ أجبر على ترك القاهرة إلى بغداد ثم غادرها عام ١٩٧٩ إلى بيروت وانخرط في صفوف الثورة الفلسطينية ودافع عن المقام. ومرة أثناء الإجتياح الصهيوني. في عام ١٩٨٢ . ثم رحل مع المقاتلين الفلسطينيين على ظهر إحدى البواخر إلى عدن ومنها إلى إثيوبيا ثم إلى برلين الشرقية ثم عاد إلى دمشق وتوفي فيها.

نشر غالب في حياته ٧ روايات منها :

الضحك ١٩٧١ ، الخماسين ١٩٧٥ ، السؤال ١٩٧٩ ، البكاء على الأطلال ١٩٨٠ وثلاثة وجوه لبغداد ١٩٨٤ ، نجمة، سلطنة ١٩٨٧م..

** لروحه السلام .